من أوواه المغل وان كان عسر البول بسبب سده او حصاه فينبغي ان
يلقي الفرس في الارض علي ظهره ويحقن في ذكره بحقنة هذه صفتها
يوخذ حبتين نسك ومثله جند بادستر ودهن زنبق ورصاصي فيذاب
الجميع ثم يغسل ذكر الحيوان بشي من الزعفران والشراب ثم يحقن
بهذا الدوا وله صفه اخري يوخذ سياف ابيض ودهن
البنفسج ولبن النسا او لبن حماره ويحقن به وله ايضا سعوط
يفت الحصي يوخذ سنبل وفلفل ابيض وسليخه وبزر الفجل وحرده
وبزر هليون من كل واحد بالسويه يدق الجميع ويخلط في شراب حلو
ويسعط منه الفرس مقدار اوقيتين في ثلاثه ارطال شراب ولعسر
البول يوخذ جاوشير فيذاب في خمر ويسقي للفرس منه مقدار
خمسة ارطال وله ايضا يوخذ بزر الهليون فيغلي في الماء
ويمزج بخمر ابيض ويسقي للفرس منه مقدار ثلاثه ارطال نافع ان شا الله
تعالى ٥ ٥

الباب السابع والعشرون
في صفة الاخصاء

واما الاخصا فهو شي مكروه عند العلما وعند الحكما اما من جهة العلماء فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن قطع النسل ومن عادة

الحكما

الحكما حفظ الصحة او ردها وهذا بخلاف ذلك لكنا نستبيح الاخصاء
من وجهين احدهما بسبب المداواه والثاني بسبب المنفعة اما بسبب
المداواه فان الاخصا أنفع من كثير من الاعلال مثل الجنون والكلب
والكلا وقرات في عيون الاخبار ان علي بن الجهم وزير المستعصم
كان له برذونا رقيق الحافر فلما اخصاه جاد حافره واما سبب المنفعه
فان الملوك والروسا وذوي اليد العاليه يطلبون اهل هذه الصناعة
بان يخصوا لهم خيلا بسبب العياط والرطاطة والمنفعة وما يخفي من
امور الحروب فاحتجنا الي ذلك والاخصا ينقسم الي اربعه
اصناف احدها بالنار وهو اهونها واحسنها والثاني بالجب والثالث
بالرض وهو مثل ما يفعل بالبقر والرابع بالسل مثل ما يفعل بالجديان فاما
صفة الاخصاء بالنار فهو ان يلقي الحيوان علي ظهره وترفع رجليه ثم يقبض
علي الانثيين وتربطهما من اصلهما بحبل قطن او قنب رباطا جيدا ثم يشق
علي خصيتيه شقا حطا ولا بالمكواه الحاده الي ان تظهر الخصية من جميع
الاغشية التي عليها وتبقي بارزه مكشوفه ليس عليها سترا ولا غشا
ثم يقبض علي اصلها بمشقاص الخصا وهو مشقاص من حديد ويقطعها
من اصولهما من عند المشقاص بالمكواه الحاده ثم يقطر بعد ذلك الزفت
علي روس العروق لكي يقبضها ولا يدع الدم يجري منها ويقفل علي

Copyright © King Saud University